

## دور الرصد الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة

## The role of strategic monitoring in achieving sustainable competitive advantage

ا.م.د. خلود هادي عيود الربيعي

م.م. اسراء عبد الصاحب محمد حسن

المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية/ جامعة بغداد

الجامعة العراقية

[khlood@pgiafs.uobaghdad.edu.iq](mailto:khlood@pgiafs.uobaghdad.edu.iq)[israa.abed.mohammed@aliraqia.edu.iq](mailto:israa.abed.mohammed@aliraqia.edu.iq)

## المستخلص:

هدف البحث الى تحديد ابعاد الرصد الاستراتيجي ودوره في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة وانطلقت مشكلة البحث في ان شركات التأمين تواجه العديد من التحديات بسبب البيئة الديناميكية المتغيرة التي تعمل بها , فقد اعتمد البحث الاستبانة كاداة لجمع البيانات من افراد شركة التأمين العراقية ( الادارة العليا ) وتم توزيع ( 75 ) استبانة وتم استرجاع ( 60 ) قابلة للتليل الاحصائي , اذ تم استخدام البرنامج الاحصائي ( SPSS V.26 ) في احتساب ( الوسط الحسابي, الانحراف المعياري, الاهمية النسبية, الفا كرونباخ, اختبار T , معامل ارتباط بيرسون , معامل التحديد R2 , وبرز النتائج التي توصل اليها البحث تتضح اهمية الرصد الاستراتيجي في التأثير الايجابي الذي يحدثه في الميزة التنافسية المستدامة وتسهم في تعزيز الشراكة الداخلية والخارجية للاستفادة من خبرات وتجارب الاخرين واثارة التنافس بين العاملين لتحفيزهم على الانجاز .

الكلمات المفتاحية : الرصد الاستراتيجي, الميزة التنافسية المستدامة

## Abstract

There search aimed to determine the dimensions of strategic monitoring and its role in achieving sustainable competitive advantage The research problem was based on the fact that insurance companies face many challenges due to the changing dynamic environment in which they operate. The research adopted the questionnaire as a tool for collecting data from members of the Iraqi insurance company ( senior management ) and it was distributed (75) questionnaires were retrieved, and (60) were retrieved, capable of statistical analysis, as the statistical program (SPSS V.26) was used to calculate arithmetic mean, standard deviation, relative importance, cronbach s alpha, T-test person correlation coefficient, coefficient of determination R2, The most prominent findings of the research demonstrate the importance of strategic monitoring in the positive impact it has on sustainable compete advantage and ribute to strengthening internal and external partnerships to benefit from the expertise and experience of others and to stimulate competition among employees to motivate them to achieve .

**Keywords :**Strategic monitoring , Sustainable competitive advantage

## المبحث الاول : منهجية البحث وبعض الدراسات السابقة

1. مشكلة البحث :-برزت مشكلة البحث من خلال ان شركات التأمين تواجه العديد من التحديات بسبب البيئة

الديناميكية المتغيرة التي تعمل فيها , لذا يجب على شركات التأمين ان تتكيف مع هذه البيئة فهي تحتاج الى

التركيز والاستفادة من متغيرات الرصد الاستراتيجي ( تفكير استراتيجي , يقظة استراتيجية , تخطيط

استراتيجي ) بما يضمن لها تحقيق الميزة التنافسية المستدامة .

لذا برزت مشكلة البحث في الاجابة على التساؤلات التالية :

أ- ما مستوى وعي وادراك الشركة المبحوثة باهمية ابعاد الرصد الاستراتيجي

ب- هل هناك علاقة ارتباط بين ابعاد الرصد الاستراتيجي وابعاد الميزة التنافسية المستدامة ؟

### 2. اهمية البحث :

(1) المساهمة للبحث في التغطية الكاملة النظرية والتطبيقية والفكرية في موضوع حيوي يتميز الدراسات التي تناولته ليكون مرجع للباحث .

(2) تاتي اهمية البحث من اهمية متغيرات الشركة المبحوثة ( ابعاد الرصد الاستراتيجي ) وحدثتها .

(3) يقدم هذا البحث نتائج وتوصيات مستمدة من الواقع من بين العمل ويمكن ان يساهم في المعرفة بابعاد الرصد الاستراتيجي ودورها في تحقيق ميزة مستدامة

(4) زيادة ادراك الادارة العليا باهم ابعاد الرصد الاستراتيجي لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة .

### 3. اهداف البحث :

1. تحد يد ابعاد الرصد الاستراتيجي ودوره في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة

2. بيان نوع ودقة علاقة الارتباط من متغيرات الرصد الاستراتيجي والميزة التنافسية المستدامة

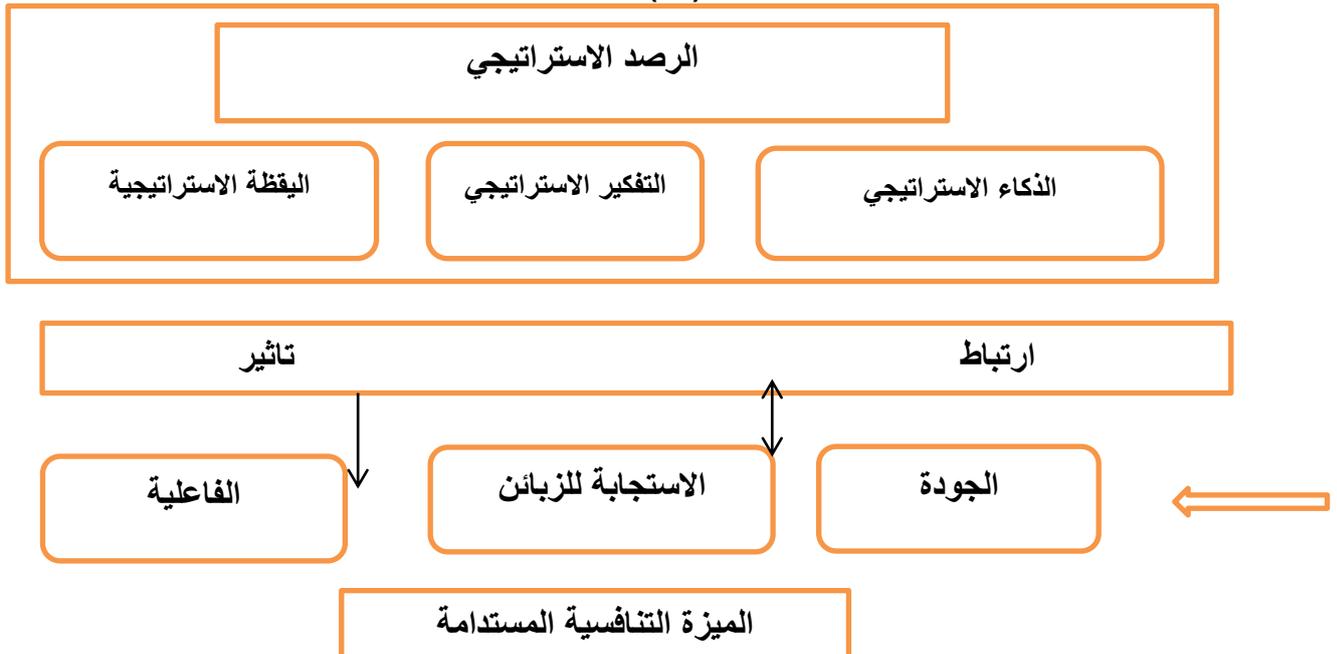
3. الكشف عن الفروق المعنوية في استجابة المبحوثين لفقرة الاستبانة وفق للمتغيرات السمعية والمعنوية والوصفية ( الحالة الاجتماعية , العمر , المؤهل العلمي , المستوى الاداري , عدد سنوات الخدمة ) .

4. مخطط البحث الفرضي : يوضح الشكل ( 1 ) مخطط البحث الفرضي والذي يحتوي على متغيرين وهي :

أ- المتغير المستقل ( بعد الثقة X ) اذ تم الافادة من افكار وطروحات ( الافندي, عبد الله مروان عبد الله , (2023

ب- المتغير المعتمد ( الميزة التنافسية المستدامة ) اذ تم الافادة من افكار وطروحات (حنتوش , مصطفى اكرم , (2021

الشكل ( 1 ) مخطط البحث الفرض



المصدر : من اعداد الباحثة

## 5. فرضيات البحث:

اعتمد البحث على فرضيتين رئيسيتين هما:

الفرضية الاولى : يوجد ارتباط معنوي ودال احصائيا بين الرصد الاستراتيجي والميزة التنافسية المستدامة وتتنبثق منها الفرضيات الاتية :

1. يوجد ارتباط معنوي ودال احصائيا بين الذكاء الاستراتيجي والميزة التنافسية المستدامة

2. يوجد ارتباط معنوي ودال احصائيا بين التفكير الاستراتيجي والميزة التنافسية المستدامة

3. يوجد ارتباط معنوي ودال احصائيا بين اليقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية المستدامة

الفرضية الثانية : هناك تاثير معنوي ودال احصائيا للرصد الاستراتيجي في الميزة التنافسية المستدامة وتتنبثق منها الفرضيات الاتية :

1. هناك تاثير معنوي ودال احصائيا للذكاء الاستراتيجي في الميزة التنافسية المستدامة

2. هناك تاثير معنوي ودال احصائيا للتفكير الاستراتيجي في الميزة التنافسية المستدامة

3. هناك تاثير معنوي ودال احصائيا لليقظة الاستراتيجية في الميزة التنافسية المستدامة

## 6. منهج البحث :

اعتمد المنهج الوصفي التحليلي لمتغيرات البحث لغرض الكشف عن طبيعة العلاقة بينهما.

## 7. حدود البحث :

الحدود المكانية : تتمثل الحدود المكانية في شركة التامين العراقية والواقعة ضمن الرقعة الجغرافية لمحافظة بغداد

الحدود البشرية : وتشمل عددا من المسؤولين في الشركة المبحوثة وبالمستويات الادارية ( مدير عام , مدير قسم ,

معاون مدير قسم , مسؤول شعبة , مسؤول وحدة

الحدود الزمانية: وتتمثل مدة جمع البيانات والحصول عليها

ثانيا : بعض الدراسات السابقة

اولا : الرصد الاستراتيجي

| اسم الباحث والسنة  | Gladys,2012   |
|--------------------|---|
| عنوان الدراسة      | Strategy monitoring and evaluation at national oil corporation of kenya   |
| مجال الدراسة       | كينيا   |
| نوع الدراسة        | دراسة حالة  |
| اهداف الدراسة      | تحديد الرصد الاستراتيجي وتقييمه في شركة كينيا الوطنية للنفط   |
| موقع اجراء الدراسة | المؤسسة الوطنية للنفط في كينيا  |
| ابرز نتائج الدراسة | الرصد الاستراتيجي وتقييمه يتم بشكل ربع سنوي عبر مراجعة حالة تنفيذ خطط الاعمال التطويرية وهذا يساعد الشركة في تتبع الاداء مقابل الانجاز الاستراتيجي وانشاء موائمة المهام الفردية ومبادرة الاقسام مع الاهداف العامة |

**ثانيا : الميزة التنافسية المستدامة**

|  |                      |
|--|----------------------|
| Mulyaningsih,Danial,Komariah,Firdausijah and Yuniarti, 2020  | 1. اسم الباحث والسنة |
| The effect of strategic planning on competitive advantages of small and medium enterprises .               | عنوان الدراسة        |
| اندونيسيا  | مجال الدراسة         |
| دراسة حالة   | نوع الدراسة          |
| تحديد حجم تأثير التخطيط الاستراتيجي على الميزة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة ,                       | اهداف الدراسة        |
| الشركات الصغيرة والمتوسطة في سوكابومي  | موقع اجراء الدراسة   |
| وجود تأثير كبير للتخطيط الاستراتيجي على الميزة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة في سوكابومي , اندونيسيا | ابرز نتائج الدراسة   |

**المبحث الثاني : الجانب النظري للبحث****اولا: الرصد الاستراتيجي :**

عملية ممنهجة مستمرة طول مدة المشروع لغرض جمع البيانات وتحويلها الى معلومات تقدم الى اصحاب المصالح . ( Cabi,2018:2 )

عملية تختص بالمراقبة والتقييم المستمر من اجل الحصول على المعلومات من بيئة المنظمة الداخلية والخارجية , اذ تبدأ بالمسح البيئي وتحديد الاحتياجات وتبسيط الضوء على التغيرات الحاصلة والقيام بالتحليل وتنتهي عند استخدام وتقييم المعلومات المقدمة الى اصحاب المصلحة في المنظمة . ( Vudzijena, 2017:9 )

**ثانيا: اهمية الرصد الاستراتيجي :**

(1) يعتبر مصدرا مهما لقراءة المعلومات واعادة تقييمها حسب الخزين المعرفي والخبرات المتراكمة للقيادات الادارية .

(2) يعتبر البناء الاساسي للمعرفة والخبرة والتعلم من التجارب السابقة والاندماج في الممارسات العامة والسياسات .

( المظفر , 2020 : 37 ) , ( Tizikara,2014: 14 )

(3) دور اساسي في استمرار العملية الاستراتيجية ولتحقيق الميزة التنافسية

( كرومي, 2013:17 )

(4) يساعد على تشخيص نقاط القوة والضعف في اعمال المنظمة ممايزيد من مكانة وقيمة المنظمة وتحسين ادائها )

( Wanjiru and Kimutai,2013:27 )

**ثالثا: اهداف الرصد الاستراتيجي :**

(1) الاستفادة من الخبرات السابقة من اجل تحسين العمليات والانشطة وزيادة المعرفة مستقبلا .

(2) تعقيب ومراقبة البيئة داخليا وخارجيا لاستعمال الموارد ومتابعة النتائج التي تم الحصول عليها . ( Ojok,2016:19 )

(3) تغذية اصحاب المصلحة وتزويد الادارة في المنظمة بالمعلومات الصحيحة والممنهجة لتحقيق الاهداف والسياسات

( المتبعة ( Kusek and Rist,2004:28 )

**رابعاً : ابعاد الرصد الاستراتيجي :**

(1) الذكاء الاستراتيجي

(2) التفكير الاستراتيجي

(3) اليقظة الاستراتيجية

**خامساً : الذكاء الاستراتيجي :**

مهارة وقدرة القيادة في التعامل مع المعلومات المتوفرة عن بيئة العمل واستعمال المعرفة الناتجة عن التخطيط والتنبؤ للمستقبل في صناعة القرار اللازم , اضافة الى قدرة القيادة في التكيف والمعالجة السريعة مع التغييرات البيئية . ( al, 2021:253 , et Sadalia . et

وكذلك هو عملية مستمرة تقوم بها القيادات الادارية بتحديد الاتجاه الصحيح للمنظمة من خلال التحليل البيئي بصورة سليمة واستعمال المعرفة لاتخاذ القرار وضمان قراءة المستقبل بشكل صحيح . ( Gitelman et.al,2021: 295 )  
وكذلك هو الية وابتكار جديد للتعامل مع المعلومات وتوفرها في الكمية والجودة المناسبة لرسم خارطة الطريق الواضحة للمستقبل وبناء قرارات سليمة . 0 (R0binson et.al,2021:14)

**سادساً: التفكير الاستراتيجي :**

هو عملية مزج القدرات التحليلية والمهارات والمفهومية والتوليفة المستعملة في عملية صياغة القرار الاستراتيجي والتي تسمح للشركة امكانية التنافس اثناء نقص الموارد .  
( Abu Bakir,2019:239 ) , وكذلك هو طريقة لمعرفة جميع الجهات ذات العلاقة واصحاب المصالح تكون واعية ومشاركة بالرؤية وجميعهم يعملون لتحقيق اهداف مشتركة .  
( Kettunen et.al,2020 : 23 ) , وكذلك هو القدرة والمهارة الذهنية والفكرية الضرورية لتحفيز القادة للقيام بمهام الادارة الاستراتيجية من خلال تحديد الرسائل والغايات ووضع الاهداف وتنفيذ ومراقبة الاستراتيجية . ( ترغيني, 2015 : 81 ) .

**سابعاً : اليقظة الاستراتيجية :**

مجموعة من الانشطة التي تستند الى تحليل ومراقبة البيئة بشكل يساعد على نشر واختيار ومعالجة المعلومات ثم اتخاذ القرارات المناسبة والمتعلقة بمستقبل الشركة على المدى الطويل والتي لها طابع استراتيجي . ( Hussein ,2015:1 ) , كذلك هي الرادار الذي يحاول دائما الى توقع التغييرات المستقبلية الممكنة الحدوث في الوقت المناسب .  
( AL – yasiri , et.al,2020:240 ) , كذلك هي القدرات الاستباقية للحصول على المعلومات التنافسية في البيئة وتخصيص الموارد لتحقيق الاستخدام الافضل للفرص وتجنب التهديدات في سبيل البقاء والنمو في العمل , وارضاء الزبائن لتحقيق اهداف المنظمة .

( Fadhil,et.al,2021:968 ) , وكذلك هي حاسة السمع والبصر للشركة وادار المراقبة في جميع الاتجاهات والاوقات للحصول على المعلومات المفيدة واستخدامها في القرارات الاستراتيجية التي تفيد الشركة . ( Hasan,2022:2 )

**ثامناً : الميزة التنافسية :**

هي قدرة الشركة في الجمع بين الموارد الاساسية والثانوية وقابليتها على تشكيل أنشطة متزامنة مع بعضها .  
( Negulescu, 2019 : 70 ) , كذلك هي قدرة الشركة في التفوق على منافسيها عند تحقيق ارباح اعلى او تفوقها عليهم من خلال مؤشرات اعلى في الاداء .  
( Ceglinski, 2016 : 58 ) , كذلك هي مجموعة من الموارد والقدرات والكفاءات والخبرات التي تمتلكها الشركة وتميزها عن المنافسين في السوق .

( محسن , 2016 : 59 ) , كذلك هي قدرة الشركة على تلبية احتياجات ومتطلبات الزبائن تؤدي الى استقرارها في السوق يزيد من حصتها السوقية ويعظم ارباحها ( حسن , 2017 : 22 )

### المبحث الثالث: تحليل نتائج البحث واختيار الفرضيات

1-مقاييس الاحصاء الوصفي للمتغير الرصد الاستراتيجي: تم اجراء التحليل الوصفي لمتغيرات البحث وفقاً لردود عينة البحث , حيث احتسبت المؤشرات الاحصائية لاستجابة افراد الدراسة للعبارة الممثلة الرصد الاستراتيجي, و على النحو الاتي

جدول (1) الاحصاءات للمحور الاول

| الترتيب من حيث الاهمية | نسبة الاستجابة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارة        |
|------------------------|----------------|-------------------|-----------------|----------------|
| 5                      | 80.66%         | 0.823             | 4.033           | Q1             |
| 2                      | 87.66%         | 0.585             | 4.383           | Q2             |
| 3                      | 81.66%         | 0.809             | 4.083           | Q3             |
| 1                      | 89.66%         | 0.504             | 4.483           | Q4             |
| 6                      | 78.34%         | 0.766             | 3.917           | Q5             |
| 4                      | 81.34%         | 0.607             | 4.067           | Q6             |
|                        | 81.67%         | 0.415             | 4.083           | الوسط الاجمالي |
| 4                      | 77.00%         | 0.88              | 3.85            | Q7             |
| 1                      | 84.00%         | 0.546             | 4.2             | Q8             |
| 2                      | 80.54%         | 0.873             | 4.027           | Q9             |
| 3                      | 80.34%         | 0.813             | 4.017           | Q10            |
| 5                      | 75.00%         | 0.836             | 3.75            | Q11            |
|                        | 81.46%         | 0.461             | 4.073           | الوسط الاجمالي |
| 2                      | 83.26%         | 0.623             | 4.163           | Q12            |
| 3                      | 82.86%         | 0.566             | 4.143           | Q13            |
| 4                      | 82.00%         | 0.752             | 4.100           | Q14            |
| 5                      | 81.66%         | 0.743             | 4.083           | Q15            |
| 1                      | 84.58%         | 0.596             | 4.229           | Q16            |
|                        | 86.83%         | 0.408             | 4.342           | الوسط الاجمالي |
|                        | 84.15%         | 0.400             | 4.207           | الوسط العام    |

## من خلال الجدول يتضح ما يأتي

### اولاً: الذكاء الاستراتيجي

- أ. حققت الفقرة (نعمل على تكييف اهدافنا بما ينسجم مع رؤية الشركة) اعلى نسبة استجابته قدرت (89.66%) وبمتوسط حسابي ما يعادل (4.483) وبتشتت معياري بين الاجابات بلغ نسبته (0.504) مما يشير الى اهمية تكييف الاهداف مع رؤية الشركة.
- ب. حققت الفقرة (نحرص على تعزيز الشراكة الداخلية والخارجية للاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين) ادنى نسبة استجابته قدرت (78.34%) وبمتوسط حسابي ما يعادل (3.917) وبتشتت معياري بين الاجابات بلغ نسبته (0.766) مما يشير الى اهمية تعزيز الشراكة الداخلية والخارجية للاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين.

### ثانياً: التكبير الاستراتيجي

- أ. حققت الفقرة (نفكر في الحالات المفاجئة والطارئة للتهيؤ في استغلال فرص بيئية متاحة) اعلى نسبة استجابته قدرت (84.00%) وبمتوسط حسابي ما يعادل (4.2) وبتشتت معياري بين الاجابات بلغ نسبته (0.546) مما يشير الى اهمية التهيؤ في الحالات المفاجئة والطارئة في استغلال فرص بيئية متاحة.
- ب. حققت الفقرة (نعمل على رسم سياسات ادارية افتراضية ثم نختبرها ميدانيا) ادنى نسبة استجابته قدرت (78.34%) وبمتوسط حسابي ما يعادل (3.917) وبتشتت معياري بين الاجابات بلغ نسبته (0.766) مما يشير الى اهمية تعزيز الشراكة الداخلية والخارجية للاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين.

### ثالثاً: اليقظة الاستراتيجية

- أ. حققت الفقرة (قراءة احتياجات السوق اولاً باول والعمل على اشباعها) اعلى نسبة استجابته قدرت (84.58%) وبمتوسط حسابي ما يعادل (4.229) وبتشتت معياري بين الاجابات بلغ نسبته (0.596) مما يشير الى اهمية تكييف الاهداف تحليل احتياجات السوق اولاً باول والعمل على اشباعها.
- ب. حققت الفقرة (تقديم مخرجات تعليمية تتلائم مع احتياجات المجتمع ومتطلبات التغيير) ادنى نسبة استجابته قدرت (81.66%) وبمتوسط حسابي ما يعادل (4.083) وبتشتت معياري بين الاجابات بلغ نسبته (0.743) مما يشير الى اهمية تقديم مخرجات تعليمية تتلائم مع احتياجات المجتمع ومتطلبات التغيير.

2- وصف ابعاد الدراسة للمتغير الميزه التنافسيه المستدامه: تم اجراء التحليل الوصفي لمتغيرات البحث وفقاً لردود عينة البحث ,حيث احتسبت المؤشرات الاحصائية لاستجابة افراد الدراسة للعبارات الممثلة للرصد الاستراتيجي, و على النحو الاتي

| جدول (2) الاحصاءات للمحور الثاني |                |                   |                 |                |
|----------------------------------|----------------|-------------------|-----------------|----------------|
| الترتيب من حيث الالهية           | نسبة الاستجابة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارات       |
| 2                                | 81.00%         | 0.699             | 4.05            | Z1             |
| 3                                | 80.34%         | 0.725             | 4.017           | Z2             |
| 1                                | 82.00%         | 0.73              | 4.1             | Z3             |
| ---                              | 82.98%         | 0.388             | 4.149           | الوسط الاجمالي |
| 1                                | 83.66%         | 0.651             | 4.183           | Z4             |
| 3                                | 79.66%         | 0.701             | 3.983           | Z5             |
| 2                                | 80.66%         | 0.758             | 4.033           | Z6             |
| ---                              | 81.34%         | 0.545             | 4.067           | الوسط الاجمالي |
| 1                                | 88.34%         | 0.53              | 4.417           | Z7             |
| 2                                | 88.00%         | 0.588             | 4.4             | Z8             |
| 3                                | 85.00%         | 0.6               | 4.25            | Z9             |
| ---                              | 87.12%         | 0.433             | 4.356           | الوسط الاجمالي |
| ---                              | 83.82%         | 0.398             | 4.191           | الوسط العام    |

من خلال الجدول يتضح ما يأتي

#### اولاً: الجودة

أ. حققت الفقرة (تعمل الادارة العليا على دعم كل المبادرات للحصول على خدمات مقبولة للزبائن) اعلى نسبة استجابته قدرت (82.00%) وبمتوسط حسابي ما يعادل (4.10) وبتشتت معياري بين الاجابات بلغ نسبته (0.73) مما يشير الى اهمية دعم كل المبادرات للحصول على خدمات مقبولة للزبائن.

ب. حققت الفقرة (اصبح مفهوم الجودة معيار للعمل الفردي) ادنى نسبة استجابته قدرت (80.34%) وبمتوسط حسابي ما يعادل (4.017) وبتشتت معياري بين الاجابات بلغ نسبته (0.725) مما يشير الى اهمية الجودة كمعيار للعمل الفردي.

#### ثانياً: الفاعلية

أ. حققت الفقرة (يؤدي الاهتمام بموظفي الشركة الى زيادة الفاعلية في الاداء) اعلى نسبة استجابته قدرت (83.66%) وبمتوسط حسابي ما يعادل (4.183) وبتشتت معياري بين الاجابات بلغ نسبته (0.651) مما يشير الى اهمية الاهتمام بموظفي الشركة الى زيادة الفاعلية في الاداء.

ب. حققت الفقرة (ساهم تعلم جميع الموظفين في زيادة فاعلية وكفاءة الاداء في الجامعة مما يؤدي الى زيادة الارباح) ادنى نسبة استجابته قدرت (79.66%) وبمتوسط حسابي ما يعادل (3.983) وبتشتت معياري بين الاجابات بلغ نسبته (0.701) مما يشير الى اهمية تعلم جميع الموظفين ودوره في زيادة فاعلية وكفاءة الاداء في الجامعة مما يؤدي الى زيادة الارباح.

#### ثالثاً: الاستجابة للزبائن

أ. حققت الفقرة (تتبنى الشركة استراتيجية الاستجابة للزبائن في دراستها) اعلى نسبة استجابته قدرت (88.34%) وبمتوسط حسابي ما يعادل (4.17229) وبتشتت معياري بين الاجابات بلغ نسبته (0.53) مما يشير الى اهمية تتبنى استراتيجية الاستجابة للزبائن في دراستها.

ب. حققت الفقرة (تقوم الشركة بتقديم برامج فاعلة تسهم في تقديم خدمة مميزة للزبائن) ادنى نسبة استجابته قدرت (85.00%) وبمتوسط حسابي ما يعادل (4.25) وبتشتت معياري بين الاجابات بلغ نسبته (0.6) مما يشير الى اهمية تقديم برامج فاعلة تسهم في تقديم خدمة مميزة للزبائن.

#### اختبار فرضية الارتباط:

| جدول ( 3 ) نتائج تحليل الارتباط بين أبعاد المتغير الرصد الاستراتيجي والميزة التنافسية |              |               |                               |
|---|--------------|---------------|-------------------------------|
| مستوى الدلالة   | مؤشر العلاقة | قيمة الارتباط | أبعاد متغير الرصد الاستراتيجي |
| <.001   | 0.842*       | قيمة الارتباط | الذكاء الاستراتيجي            |
| <.001   | 0.889*       | قيمة الارتباط | التفكير الاستراتيجي           |
| <.001   | 0.859*       | قيمة الارتباط | اليقظة الاستراتيجية           |
| <.001   | 0.952*       | قيمة الارتباط | الرصد الاستراتيجي             |

الجدول (3) يبين نتائج اختبار علاقات الارتباط لعينة البحث , حيث يتبين وجود علاقة ايجابية وقوية بين الرصد الاستراتيجي وأبعاده (الذكاء الاستراتيجي, التفكير الاستراتيجي, اليقظة الاستراتيجية) والميزة التنافسية حيث تراوحت قيمة الارتباط (0.842) الى (0.952) عند مستوى معنوية (5%) وبدرجة ثقة (95%) وهذا ما يؤيد الافتراض الذي افترضه الباحث في فرضيتها الاولى والفرضيات المنبثقة منها, في معنوية الارتباط

عند مستوى دلالة اقل من (5%) بين الرصد الاستراتيجي و الميزة التنافسية المستدامة

### ثالثاً: اختبار فرضية التأثير:

| جدول (4) نتائج تحليل أثر أبعاد المتغير الرصد الاستراتيجي في الميزة التنافسية |                    |                     |                     |
|--|--------------------|---------------------|---------------------|
| المؤشرات   | الذكاء الاستراتيجي | التفكير الاستراتيجي | اليقظة الاستراتيجية |
| معامل التحديد  | 0.709              | 0.791               | 0.739               |
| الخطأ المعياري   | 0.311              | 0.213               | 0.286               |
| الحد الثابت  |                    | 0.119               |                     |
| $\beta$  | 0.185              | 0.408               | 0.382               |
| قيمة (F) المحسوبة  | 141.654            | 219.657             | 163.924             |
| قيمة (F) الجدولية  |                    | 3.34                |                     |
| قيمة (T) المحسوبة  | 11.294             | 14.821              | 12.803              |
| قيمة (t) الجدولية  |                    | 1.984               |                     |
| مستوى الدلالة  | 0.000              | 0.000               | 0.000               |

أ. يتضح من النتائج الاحصائية في الجدول(4) صلاحية نموذج اختبار فرضية الدراسة , نظراً لمعنوية قيمة (F) المحسوبة اكبر عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (أقل من 5%) حيث تراوحت قيمتها المحسوبة ضمن المدى (141.654 الى 219.657) وهي اصغر من قيمتها الجدولية (3.34) حيث تبين ان أبعاد المتغير الرصد الاستراتيجي صالحه للتنبؤ بقيم المتغير الميزة التنافسيه المُستدّامه.

ب. ان ابعاد المتغير الرصد الاستراتيجي فسر ايضاً ما مقداره من تباين (18.5%) من بعد الذكاء الاستراتيجي, وتفسر ايضاً ما مقداره (40.8%) من بعد التفكير الاستراتيجي , وفسرت (38.2%) من تباين البعد اليقظة الاستراتيجية في المتغير الميزة التنافسيه المُستدّامه, وتؤكد هذه القيم دور الرصد الاستراتيجي في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة وفي معنوية التأثير المباشر .

ت. ويتضح لنا من خلال قيم اختبار (t) ان الابعاد المتغير الرصد الاستراتيجي لها تأثير في الميزة التنافسيه المُستدّامه بدلالة معامل ( $\beta$ ) لهذه الابعاد كانت اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (اقل من 5%). حيث سجلت قيم معامل (t) ما مقداره (14.821 , 12.803 , 11.294) وهي معنوية عند مستوى (5%) مما يثبت صحة افتراض الباحثه في مضمون الفرضية الثانية والفرضيات المنبثقه منها في معنوية التأثير المباشر لأبعاد الرصد الاستراتيجي في تعزيز الميزة التنافسيه المُستدّامه. وحسب معادلة الانحدار الخطي المتعدد

$$Y = 0.119 + 0.185X_1 + 0.408X_2 + 0.382X_3$$

حيث تفسر المعادلة نسب التأثير لكل بعد و ان جميع ابعاد المتغير الرصد الاستراتيجي معنوي التأثير في الميزة التنافسيه المُستدّامه حيث بلغ معامل التأثير المباشر للبعد الذكاء الاستراتيجي (18.5%) بينما سجل البعد ( التفكير الاستراتيجي ) ما نسبته تقريباً ( 40.8%) واخيراً سجل البعد ( اليقظة الاستراتيجية ) ما نسبته تقريباً ( 38.2%) .وتشير هذه المؤشرات الاحصائية الى وجود علاقة تكاملية للرصد الاستراتيجي في الميزة التنافسيه المُستدّامه .وبهذا تم اثبات صحة الفرضية الثانية للبحث والفرضيات المنبثقه منها

**الاستنتاجات:-**

- 1- تتضح اهمية الرصد الاستراتيجي في التأثير الايجابي الذي يحدثه في الميزة التنافسيه المُستدامه و تسهم في تعزيز الشراكة الداخلية والخارجية للاستفادة من خبرات وتجارب الاخرين و اثارة التنافس بين العاملين لتحفيزهم على الانجاز.
- 2- تتضح اهمية الميزة التنافسيه المُستدامه من تبنى الشركة مفهوم الجودة في اعمالها و دعم كل المبادرات للحصول على خدمات مقبولة للزبائن و الى زيادة فاعلية الشركة للتغلب على منافسيها .

**التوصيات :**

- 1- انشاء قسم خاص للرصد الاستراتيجي في الشركة والفروع التابعة لها مهمتها التقصي والرصد ومتابعة كل جديد وما يحدث من تغيرات بيئية داخلية ام خارجية .
- 2- الاهتمام بالرصد الاستراتيجي وابعاده بصورة شمولية وتكاملية فكل بعد يمثل حلقة معلوماتية تتكامل مع الابعاد الاخرى لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة في الشركة والفروع التابعة لها .

**المصادر****الرسائل والاطاريح الجامعية :**

1. المظفر , اسعد عبد الخالق حمد, ( 2020 ) . الرصد الاستراتيجي وعلاقته بتطوير انتاج النفط في سياق التأثير التفاعلي للتشخيص التنظيمي دراسة حالة في شركة نفط البصرة , رسالة ماجستير في ادارة الاعمال , جامعة الكوفة , العراق .
2. الافندي, عبد الله مروان عبد الله , ( 2023 ) . الرصد الاستراتيجي وانعكاساته على ادارة الاحتواء العالي : دراسة تحليلية لاراء عينة من القيادات الادارية في الجامعة التقنية الشمالية والتشكيلات التابعة لها , دراسة ماجستير, الجامعة التقنية الشمالية .
3. حسن , سعيد ابراهيم احمد ( 2017 ) , اثر ممارسات ادارة الجودة الشاملة في تحقيق الميزة التنافسية , دراسة ميدانية في شركات الادوية الاردنية حسب حجم الشركات , قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في ادارة الاعمال , كلية الاعمال جامعة الشرق الاوسط, الاردن .
4. محسن , اسراء عبد السلام ( 2016 ) , مدى استخدام ادوات المحاسبة الرشيدة في تحقيق الميزة التنافسية في ظل ادارة الجودة الشاملة - دراسة حالة بنك فلسطين , رسالة ماجستير مقدمة الى قسم المحاسبة , كلية الاقتصاد والعلوم الادارية , جامعة الازهر - غزة - فلسطين.
5. كرومي, سعيد كرومي, (2013), الرصد الاستراتيجي وسيلة لتحسين اداء المؤسسات الاقتصادية , بحث منشور , مجلة اداء المؤسسات الجزائرية , العدد(3)
6. ترغيني, صبرينه(2015) , دور التفكير الاستراتيجي في تفعيل القدرات الابداعية للمؤسسة دراسة حالة مجمع صيدال , رسالة ماجستير في ادارة الاعمال, جامعة محمد خيضر بكرة, الجزائر .
7. Hussein, Intisar Aziz ( 2015 ) , " The relation ship between strategic vigilance and marketing culture and its impact on marketing management directions " phd thesis,college of administration and Economics, al- mustansiriya university
8. OJOK,J.(2016).Effective role of public sector monitoring and evaluation in promoting good governance p TECHNOLOGY AND MANAGEMENT UNIVERSITY.
9. Tengan,C,Aigbavboa,C,and Th wala, W.D.(2021) . Construction project Monitoring and Evaluation : An Integrated Approach. Routledge.
10. Matt Ferrman and Sian White and Fiona MAJORIN, ( 2020 ) .
11. Cegliński,p.( 2016) .the concept of competitive advantages .Logic, sources and durability, journal of positive management vol.7,no.3,2016,pp.



12. CLESENSIO tizikara,(2014) monitoring and evaluation strategy ,2014-2018, form for agricultural research in Africa . Accra,Ghana.
13. Sadalia,I,Irawati,N,Syahfitri,land Erisma,N.(2021) –The Impact of Strategic intelligence on Entrepreneurial Behaviour and Organizational Development. In 3<sup>rd</sup> International Conference on Business and Management of Technology .
14. Atlantis press,Advanees in Economics,Business and Management Research , vo1-202,252-256 .
15. Negulescu,o,h(2019) the importance of competitive advantage assessment in selecting the organization s strategy. Review of general management , vol.29,issue1,pp.70-82 .
16. Abu Bakir,S.M.(2019),Human Resources Development Strategy and its Role in promoting Employees Strategic Thinking competencies:
17. A study at Jordanian information technology companies, European scientific journal february edition .
18. Cabi,( 2018) monitoring and evaluation strategy-summary,knowledge forlife,February 2018.<http://www.cabi.org> | wp content.
19. Gladys,2012, Strategy monitoring and evaluation at national oil corporation of Kenya
20. Mulyaningsih,Danial,Komariah,Firdausijah and Yuniarti, 2020,- 20The effect of strategic planning on competitive advantages of small and medium enterprises .
21. Vudzijena,l.s(2017) .Ananalysis of the impact of environmental scanning on the performance of small and medium retail enterprises in Harare. Master of business administration university of Zimbabwe.
22. Kusek,J.Z,and rist,r.c(2004) tensleps to aresults-based monitoring and evaluation system:ahandbook for development pratications.
23. Wanjiru,w.e.and kimutai, G.(2013) determinants of effective monitoring and evaluation systems in non-governmental organizations with in Nairobi county,Kenya.kenyatta university,Nairobi, Kenya .
24. Robinson,D.K,Schoen,A,Laredo,p,Gallart,J.M,Warnke,p,kuhlmann,S,AND Ordonez-Matamoros,G.(2021).POLICY LENSING OF FUTURE-oriented strategic intelligence: An experiment connecting foresight with decision making contexts.Technological Forecasting and Social Change,169,120803
25. Gitelman, l.d.kozhevnikov,m.v and chebotareva,g.s(2021 ) . strategic intelligence of an organization amid uncertainty. L.d gitelman, et al , int.j of energy prod and mgmt.
26. Kettunen,pand heino,hand rasinkangas,j and jauhiainen,j,s(2020), addressing thinking in the making, Scandinavian journal of public administration, 24(2).21.41.
27. Al –Yasiri,h.m.n,al yasiry,a.g,m,nehme, a.h.(2020) –the role of strategic vigilance in applying the porter model of the five forces in a sample of private hospitals . international journal of research in social sciences and humanities,(10), 237-250.
28. Hasan,m.a(2022).the impact of strategic vigilance in high performance applied research in communication companies ( Asia cell,cork telecom). World bulletin of social sciences,12,1-15 .
29. Fadhil,A.and Hassan,mand al-sammari,a.and qandeel,a,m(2021),the role of strategic consciousnesss in enhancing the strategic vigilance, journal of contemporary issues in business and government,27(6).21 .